الكلية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
القسم	ــــــــــــ
المادة باللغة الانجليزية	General Arabic language
المادة باللغة العربية	اللغة العربية العامة
المرحلة الدراسية	الثانية
اسم التدريسي	سيف الدين سعد جمعة محمود
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	An example of contemporary Iraqi poetry (free verse)
عنوان المحاضرة باللغة العربية	نموذج من الشعر العراقي المعاصر (الشعر الحر):
رقم المحاضرة	(١٢)
المصادر والمراجع	الكتاب المقرر (اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص)
	تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات
	والبيان والتبيين للجاحظ

محتوى المحاضرة

نموذج من الشعر العراقي المعاصر (الشعر الحر):

بدر شاكر السياب:

ولد بدر شاكر السياب في البصرة في قرية (جيكور) عام ١٩٢٦م، وفي عام ١٩٣٢م توفيت والدته، فتزوج أبوه امرأة أخرى ورحل من القرية وترك ابنه بدر يعيش مع جده، فكانت تلك الحادثة مؤثرة في نفس الشاعر لأنه فقد حنان الأم وعطف الأب، فكانت طفولته قاسية ولّدت في نفس الشاعر نقمة على الدهر لازمته طول حياته، أكمل دراسته الابتدائية في قرية قريبة من قرية جيكور، وبدأ بقراءة الشعر في مرحلة مبكرة من حياته، ثم أرسله جده إلى مدينة البصرة لاكمال دراسته الثانوية، وبعد أن أكمل دراسته الثانوية التحق بدار المعلمين العالية ببغداد عام ١٩٤٣م، وتسمى الآن كلية التربية، ودرس في قسم الأدب العربي ثم انتقل في العام الثالث من دراسته إلى قسم الأدب الانكليزي وتخرج عام ١٩٤٩م، وحصل على شهادة البكالوريوس علوم في اللغة الانكليزية والأدب الانكليزي، تميزت حياته بالشقاء وعدم الاستقرار بسبب يتمه وشعوره بأنه ديم المنظر نحيل الجسم قصير القامة، وتزوج زواجًا تقليديًا من قريته وكان له ثلاثة أولاد هم: غيداء وآلاء وغيلان، عمل في وظائف متعددة، وفُصل من عمله بسبب مواقفه السياسية ونشاطه الحزبي، ولم يعمل سوى (٣ أشهر) في التدريس، ثم عمل في الترجمة والصحافة، وتارة كان عاطلًا عن العمل، كان الشاعر عليل الجسم وأصيب بداء السل وضعف الدم، توفي في أحد مستشفيات الكويت عام ١٩٦٤م وعمره ٣٨ عامًا.

أعماله الأدبية:

كانت حياة الشاعر رغم قصرها حافلة بالنتاج الأدبي من شعر ومقالات ودراسات وترجمة، وكان له عدد من الدواوين الشعرية نشر قسم منها بنفسه، ونُشر القسم الآخر بعد وفاته، ومن أشهر دواوينه الشعرية ما يأتي: ١. أزهار ذابلة ١٩٤٧م ٢. أساطير ١٩٥٠م ٣. أنشودة المطر ١٩٦٠م

٤. المعبد الغريق ١٩٦٢م ٥. منزل الأقنان ١٩٦٣م ٦. شناشيل ابنة الجلبي ١٩٦٤م

٧. قيثارة الريح ١٩٧١م ٨. أعاصير ١٩٧٢م في بغداد

٩. اقبال: وهي مجموعة شعرية نشرت في بيروت عام ١٩٦٥م، تضم شعره من عام ١٩٤٢ – ١٩٤٤ المنشور في الصحف والمجلات.

مذهبه الشعري:

١. كان شعر السياب يمثل نقطة تحول أساسية في الشعر العربي الحديث فهو رائد الشعر الحر، في العراق أو ما يسمى بشعر التفعيلة الواحدة، وكان شعره ثورة على المذهب الرومانتيكي.

٢. كان التجديد في شعره يتمثل بالمحافظة على الأصالة، من خلال الارتباط بالتراث، وفي الوقت نفسه يتمثل في الانفتاح على الثقافات المعاصرة لإفادة منها ومن ثم الخروج بتجربة خاصة فريدة واصلية ومعاصرة.

٣. كانت القصيدة الحديثة في نظر السياب تمثل ثورة على الكلاسيكية وقوانينها الصارمة التي تفرضها على الإبداع الأدبي، وكذلك فالقصيدة الحديثة عنده تمثل ثورة على الرومانتيكية التي تركز على العواطف والهموم الفردية، ((أما القصيدة الحديثة في نظر السياب فهي رؤيا تعبر عن ذاتها بالصورة والرمز)).

٤. يركز السياب في شعره على الاسطورة وتمثل الاسطورة عنده ((رمز وبناء))، وقد وظف الاسطورة في شعره توظيفًا رمزيًا ليعبر بها عن قضية حضارية هي ((انبعاث الحضارة العربية بعد موتها في عصر الانحطاط)) لذلك أكثر السياب من استخدام الشخصيات الاسطورية البابلية في شعره.

نموذج من شعر السياب:

المقطع الأول:

عَيْنَاكِ غَابَتَا نَخِيلٍ سَاعَةَ السَّحَرْ
أو شُرْفَتَانِ رَاحَ يَنْأَى عَنْهُمَا القَمَرْ
عَيْنَاكِ حِينَ تَبْسُمَانِ تُورِقُ الكُرُومْ
وَتَرْقُصُ الأَضْوَاءُ ...كَالأَقْمَارِ فِي نَهَرْ
يَرُجُّهُ المِجْدَافُ وَهْنَاً سَاعَةَ السَّحَرْ

المقطع الثاني:

مَطَر ...
مَطَر ...
وَمُنْذُ أَنْ كُنَّا صِغَارَاً ، كَانَتِ السَّمَاء
تَغِيمُ فِي الشِّتَاء
وَيَهْطُلُ المَطَر ،
وَكُلَّ عَامٍ حِينَ يُعْشُبُ الثَّرَى نَجُوعْ
مَا مَرَّ عَامٌ وَالعِرَاقُ لَيْسَ فِيهِ جُوعْ .